فرنسا ترحب بتراجع واشنطن عن سحب كل قواتها من دمشق

الأسد في طهران: شكراً لإيران على دورها في الحرب السورية

المرشد الإيراني علي خامنئي مستقبلاً الرئيس السوري بشار الأسد في طهران

سوريون يحاولون جرحى بعد قصف حكومي لإدلب

دمشق – «وكالات»: التقى الرئيس السوري بشار الأسد الإثنين، في طهران المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، ونظيره حسن روحاني، في زيارة هي الأولى إلى إيران، أبرز داعميه، منذ اندلاع النزاع السوري قبل نحو 8 أعوام.

وأوردت حسابات الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الأسد أجرى «زيارة عمل اليوم إلى العاصمة الإيرانية طهران»، تخللتها محادثات مع كل من خامنئي وروحاني.

وفي لقائه روحاني، قالت الرئاسة، إن الأسد «شكر إيران قيادة وشعباً على كل ما قدمته لسوريا في الحرب».

واستعرض الأسد مع خامنئي «علاقات الأخوة الراسخة بين الشعبين والتي شكلت العامل الرئيسي في صمود سوريا وإيران في وجه مخططات الدول المعادية، التي تسعى إلى إضعاف البلدين وزعزعة استقرارهما ونشر الفوضى في المنطقة ككل»، وفق المصدر ذاته.

وتأتي هذه الزيارة وهي الأولى للأسد الى طهران منذ 2010، بعد أسابيع من توقيع البلدين اتفاق تعاون اقتصادي «طويل الأمد»، شمل قطاعات عدة أبرزها النفط والطاقة الكهربائية والزراعة والقطاع المصرفي.

ومنذ بداية النزاع السوري في منتصف مارس 2011، دعمت إيران سياسياً، واقتصادياً، وعسكرياً، دمشق.

وبادرت في 2011 بفتح خط ائتماني بلغت قيمته حتى اليوم 5,5 مليارات دولار، قبل أن ترسل مستشارين عسكريين، ومقاتلين لدعم النظام السوري في معاركه.

من ناحيتها رحب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بقرار الولايات المتحدة الإبقاء على بعض قواتها في سوريا بعد التراجع عن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسحب كل القوات، وذلك في أعقاب انتقادات شديدة من أعضاء التحالف، ومنهم فرنسا.

وقال ماكرون في مؤتمر صحافي مع نظيره العراقي برهم صالح: «بالنسبة لقرار الولايات المتحدة، لا يسعني سوى الترحيب بهذا الخيار. القرار الأمريكي أمر جيد وسنستمر في العمل بالمنطقة ضمن التحالف».

وكان ترامب أمر في ديسمبر الماضي، بسحب كل القوات الأمريكية من سوريا التي يبلغ قوامها 2000 فرد، بعدما قال إنهم هزموا تنظيم داعش الإرهابي، في قرار فاجئ آنذاك قلقا شديدا بين الحلفاء وتسبب في استقالة وزير الدفاع الأمريكي السابق، جيم ماتيس.

وقال دبلوماسيون فرنسيون يومها، إن ماكرون سعى شخصيا لإقناع ترامب بالعدول عن قراره، وحذره من مخاطر الانسحاب المبكر للغاية.

وأكد مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية يوم الجمعة الماضي، أن الولايات المتحدة ستترك نحو 400 عسكري أمريكي مقسمين على منطقتين مختلفتين في سوريا.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الإثنين، إن قصف قوات الحكومة السورية لمدينة خان شيخون في محافظة إدلب الواقعة شمال غربي سوريا، أجبر حوالي 21 الف شخص على الفرار من منازلهم في أسبوع واحد.

وأضاف المرصد المعارض، ان القصف الشديد دفع الناس إلى الفرار إلى مناطق أخرى في المحافظة.

ونزح معظم هؤلاء بالأساس، من محافظة حماة.

وأسفر القصف الحكومي المتواصل لخان شيخون منذ 9 فبراير، عن مقتل 40 مدنيا، من بينهم 12 طفلا، وفقا للمرصد.

وتسيطر هيئة «تحرير الشام» الموالية لتنظيم القاعدة على اغلب المناطق في محافظة إدلب.

وفي يناير الماضي انتزعت هيئة تحرير الشام السيطرة على 11 قرية في ريف إدلب الجنوبي من الجبهة الوطنية للتحرير، التابعة للجيش السوري الحر، والمدعومة من تركيا.

وتوصلت روسيا وتركيا العام الماضي إلى اتفاق لإنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح في إدلب، في خطوة كان الهدف منها منع هجوم كبير من قوات الحكومة السورية على المحافظة.

الرئيس التونسي: للشعب الجزائري الحق في التعبير عن رأيه

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

تونس – «وكالات»: قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، اليوم الإثنين، في جنيف بخصوص الاحتجاجات التي تشهدها الجزائر ضد ترشح نظيره عبد العزيز بوتفليقة لفترة ولاية جديدة إن الشعب الجزائري «حر ويمكنه التعبير عن رأيه كما يشاء عن حكومته».

وأشار إلى أن الشعب الجزائري «ناضل كثيرا لنيل استقلاله بعد 130 عاما من الاستعمار وهو الآن شعب حر».

وقال الرئيس (92 عاماً) خلال كلمته في افتتاح الجلسة الأربعين لمجلس حقوق الإنسان بمقر الأمم المتحدة في جنيف «لكل شعب طابعه الخاص ولا يجب بأي حال ارتكاب خطأ إعطاء دروس للآخرين».

وتظاهر آلاف الأشخاص في عدة أنحاء بالجزائر خلال الأيام الماضية ضد قرار بوتفليقة بالترشح لفترة ولاية خامسة.

وتتزامن الاحتجاجات مع نقل بوتفليقة (81 عاما) إلى جنيف لإجراء «فحوصات طبية دورية»، حسب الصحافة الرسمية.

واستعرض السبسي اليوم في مجلس حقوق الإنسان ما أحرزته بلاده من تقدم في مجال حقوق الإنسان وبخاصة في المساواة بين المرأة.

وقال السبسي للصحافيين «لو كانت افريقيا تريد الديمقراطية، فليس أمامها سبيل سوى إفساح المجال للمرأة الافريقية». وأشار أمام المجلس إلى المبادرة القانونية في بلاده لمساواة المرأة مع الرجل في الميراث.

واعتبر الرئيس أن هذا التشريع سيمنح مساهمة أكبر للنساء في الاقتصاد الوطني، معرباً عن أمله في أن يكون التشريع نموذجا لدول إسلامية أخرى لأنه «حان الوقت لأن تحظى النساء بنفس حقوق الرجال في تلك الدول».

وقال إن «استثناء المرأة من المساواة في الميراث بذريعة المبادئ الدينية يتعارض مع الإسلام والشريعة»، مشيراً إلى أن 70 في المئة من حملة الشهادات العليا في بلاده من النساء.

القمة العربية الأوروبية: إجماع على التعاون ومكافحة الإرهاب والتطرف وعلى حل الدولتين في فلسطين

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز ورئيس الاتحاد الأوروبي دونالد تاسك

القاهرة – «وكالات»: أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اعتماد مشروع البيان الختامي للقمة العربية الأوروبية، وانتهاء أعمال القمة التي شهدت مشاركة ملوك ورؤساء أكثر من 50 دولة عربية وأوروبية، والاتفاق على عقد القمة المقبلة ببروكسل في 2022.

وأكد السيسي في الجلسة الختامية للقمة العربية الأوروبية الاثنين، التحديات التي تواجه دول وشعوب المنطقتين العربية والأوروبية، والمزايا والإمكانيات والفرص لتعزيز التعاون ومواجهة هذه التحديات من جهة أخرى، وقال: «كان طبيعيًا أن تتنوع وجهات نظرنا خلال لقاءنا الأول حول بعض القضايا، سواءً على مستوى تشخيص أسبابها أو السبل الأمثل للتعامل معها، وكان ذلك مصدر إثراء لمناقشات للقمة، وترسيخا لقيمة الحوار القائم على الاحترام المتبادل والإيمان العميق لإمكانية توسيع مساحة المشتركات الإنسانية وآفاق التعاون بيننا».

وجدد الرئيس خلال كلمته، تأكيده على أن ما يجمع المنطقتين العربية والأوروبية أكبر بكثير مما يفرقهما.

وأعرب الرئيس السيسي، عن ثقته في أن نجاح القمة العربية الأوروبية، يُقاس بما دار أثناءها من نقاش ثري، وبتحول هذه القمة الناجحة إلى محطة جديدة لتعميق التعاون الممتد عبر التاريخ بين المنطقتين العربية والأوروبية.

وأكد دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، أن القمة العربية الأوربية بداية لمرحلة جديدة من التعاون، وأنه لا بديل إلا التعاون للدفاع، والحلول متعددة الأطراف لضمان السلام الحقيقي.

وأشار إلى أن القمة العربية الأوروبية تؤشر على فصل جديد من العلاقة بين الجانبين، وقال: «تحدثنا عن ملفات عدة بينها سوريا وليبيا وعملية السلام في الشرق الأوسط، واتفقنا على قانون مشترك لحماية حقوق الإنسان».

وأكدت القمة العربية الأوروبية، أهمية تعزيز الشراكة لمواجهة التحديات مثل الهجرة غير الشرعية، والإرهاب، والتحريض على الكراهية، والاتجار في البشر، والتغير المناخي.

واتفق المجتمعون، في البيان الختامي للقمة العربية الأوروبية، على المزيد من التعاون لإرساء الأمن وتسوية النزاعات والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

وشددوا على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، وإرساء شراكة قوية مبنية على الاستثمار والتنمية المستدامة، والالتزام بتطوير برنامج عمل تعاوني إيجابي في مجالات التجارة والطاقة، بما فيها أمن الطاقة والعلوم والبحث والتكنولوجيا والسياحة ومصائد الأسماك والزراعة لزيادة الثروة وخفض البطالة.

وعبر المجتمعون على التشارك في الخبرات وتعميق الشراكة العربية والاوربية، بغية تحقيق دعم السلام والاستقرار والازدهار وضمان الامن وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وخلق فرص مشتركة من خلال نهج تعاوني وأهمية دور المجتمع المدني في هذا الصدد.

وأكدوا أن التوصل إلى تسوية سياسية للأزمات الإقليمية وفقا للقانون الدولي بما فيه القانون الإنساني الدولي، يعد مفتاح تحقيق السلام والرخاء الذي تطلبه وتستحقه شعوب المنطقة.

وناقشوا أهمية صيانة المنظومة الدولية لمنع الانتشار وفقا لاتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، وعلى أهمية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، ووسائل إيصالها.

وأكد المجتمعون عزمهم على مكافحة التشدد الثقافي والديني والتطرف، وتجنب القوالب السلبية، والوصم والتمييز المؤدي إلى التحريض على العنف ضد الأفراد بسبب دياناتهم أو معتقداتهم.

وأدانوا أي ترويج للكراهية الدينية ضد الأفراد بما يمثل تحريضاً، أو عداءً أو عنفاً عبر شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد المجتمعون مواقفهم المشتركة من عملية السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك وضع القدس، ورفض الاعتراف بشرعية المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقا للقانون الدولي.

وجددوا التزامهم بالتوصل إلى حل الدولتين وفقا لكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بوصفه السبيل الواقعي الوحيد لإنهاء الاحتلال الذي بدأ في 1967 والذي يشمل القدس الشرقية، وتأكيد الدور الذي لايمكن الاستغناء عنه لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، أونروا وضرورة دعمها سياسيا، وماليا لتمكينها من الوفاء بولايتها الأممية.

وشددوا على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الاماكن المقدسة بالقدس بما في ذلك ما يتصل بالوصاية الهاشمية، وعبروا عن القلق من الأوضاع السياسية، والاقتصادية والأمنية، في قطاع غزة.

وأشاروا إلى أنهم أجروا مناقشات جادة ومعمقة حول الأوضاع في سوريا، وليبيا، واليمن، وشددوا على ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة وسلامة أراضي هذه الدول والتزامهم ودعمهم للجهود التي تقودها الأمم المتحدة للتوصل إلى تسويات وحل الصرعات في هذه البلدان.

سياسي إيطالي ينتقد تعامل بلاده مع قضية ريجيني

روما – «وكالات»: قال السكرتير الوطني لحزب اليسار الإيطالي نيكولا فراتوياني إن رئيس الوزراء جوزيبي كونتي أطلق كلمات بيروقراطية حول قضية الطالب جوليو ريجيني وذلك عقب لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأوضح السياسي الإيطالي في تصريحات نقلتها وكالة أكي الإيطالية أن «حتى ناقوس الخطر الذي قرعه قبل بضعة أسابيع المدعي العام بنيائوني، لم يسفر عن أية أخبار من السلطات المصرية، والوضع مازال عالقا تماما، ولم يحرّك حكومتنا شيء».

في المقابل أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن التطورات التي شهدها حادث ريجيني كانت محل تناول خلال اللقاء الثنائي بين السيسي ورئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي، لتأكيد المسار القضائي القائم على خصوصية ما يتم منحه لإيطاليا من تعاون من النائب العام مع جهات التحقيق الخارجية.

وأكد وزير الخارجية أن هناك اهتمامًا مصريًا بهذه القضية لطمأنة شركاء مصر في إيطاليا عن طريق الإجراءات القضائية التي تتم بشكل إيجابي بمراعاة قواعد التحقيق القانونية، لافتًا إلى أن رئيس الوزراء الإيطالي أبدى تفهمه لهذا التعاون المصري.

مقتل 35 مسلحاً من «الشباب» في غارة أمريكية بالصومال

«وكالات»: أعلن الجيش الأمريكي، مقتل 35 من مقاتلي حركة الشباب الموالية للقاعدة في ضربة جوية نفذت في الآونة الأخيرة بوسط الصومال.

وتنفذ الولايات المتحدة ضربات جوية بشكل منتظم في الصومال دعما للحكومة المدعومة من الأمم المتحدة، والتي تكافح تمرداً لحركة الشباب منذ سنوات.

وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في افريقيا في بيان، إن «الضربة وقعت الأحد قرب مدينة بلدوين بمنطقة هيران في الصومال».

وأضاف البيان «هذه الضربة الجوية استهدفت متشددين مسلحين من حركة الشباب أثناء تنقلهم بين مواقع في منطقة ريفية».

ورغم تصاعد وتيرة الضربات الجوية بشكل مزايد في الآونة الأخيرة، إلا أنه لم يتضح مدى تأثيرها على الحركة المتشددة.